كتاب للناشئين

# الزهرة والفراشة

فريدة محمد علي فارسي

الناشر

تهامة

جدة - المملكة العربية السعودية

ص.ب ٥٤٥٥ - هاتف ٦٤٤٤٤٤٤

كتاب للناشئين

# الزهرة والفراشة

فريدة محمد علي فارسي

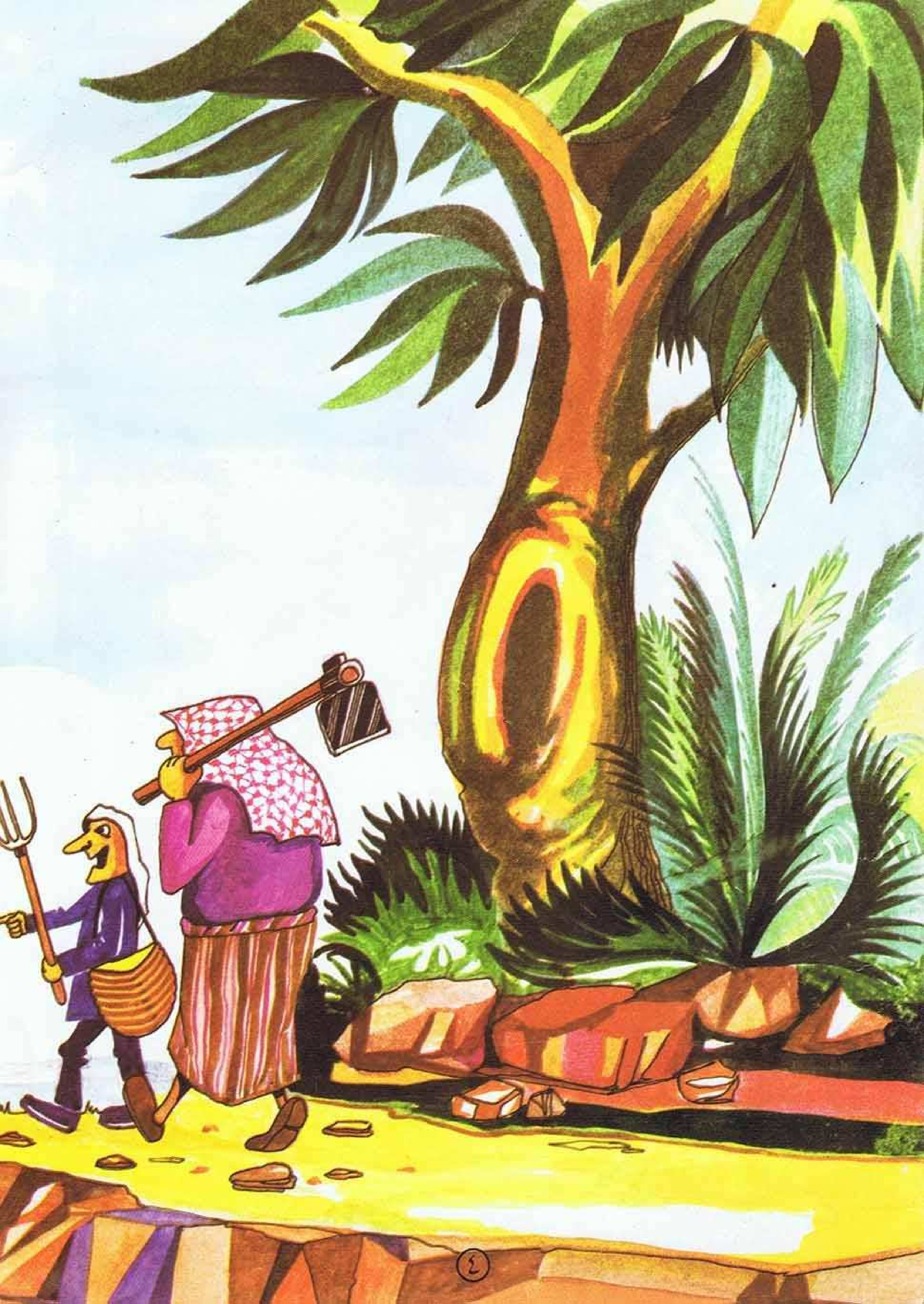




كَانَتْ تَنْمُو فِي أَحَدِ الحُقُول شَجَرَةٌ جَمِيلَةٌ كُلَّمَا أَتَى الرَّبِيعُ ظَهَرَتْ عَلَى أَغْصَانِهَا زَهْرَةٌ جَمِيلَةُ الشَكْلِ، رَائِعَةُ الرائحَةِ، مِمَا جَذبَ إِليهَا الكثيرَ مِنَ الفراشاتِ المُلَوَّنَةِ الزاهِيَةِ..

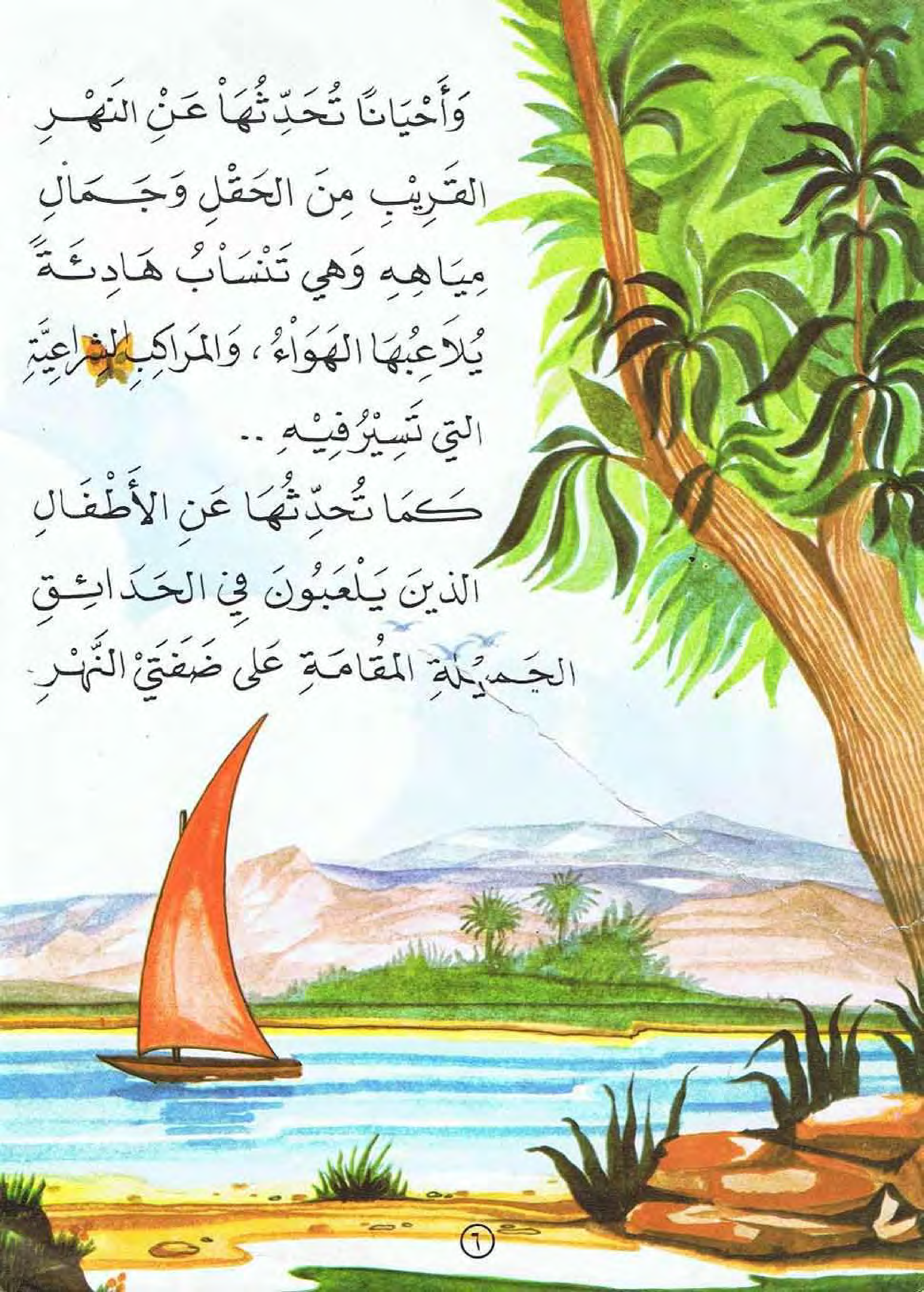
ولكنَّ الزهرةَ كانتْ تُحِبُ فراشَةً وَاحِدَةً لأنهَا تَمْتَازُ بِجنَاحٍ جَمِيلٍ بِهِ كلُّ أَلْوانِ الطَيْفِ أحمَر.. أزرق .. أصفَر..

وكانتْ الفَرَاشَةُ تُحِبُّ هَذِهِ الزَهْرَةَ لِجَمالِهَا وَلذةَ رَحِيقهَا.. نَشأَتْ صَدَاقَةٌ قَوِيَةٌ بَينَ الفَرَاشَةِ وَالزَهرَةِ..



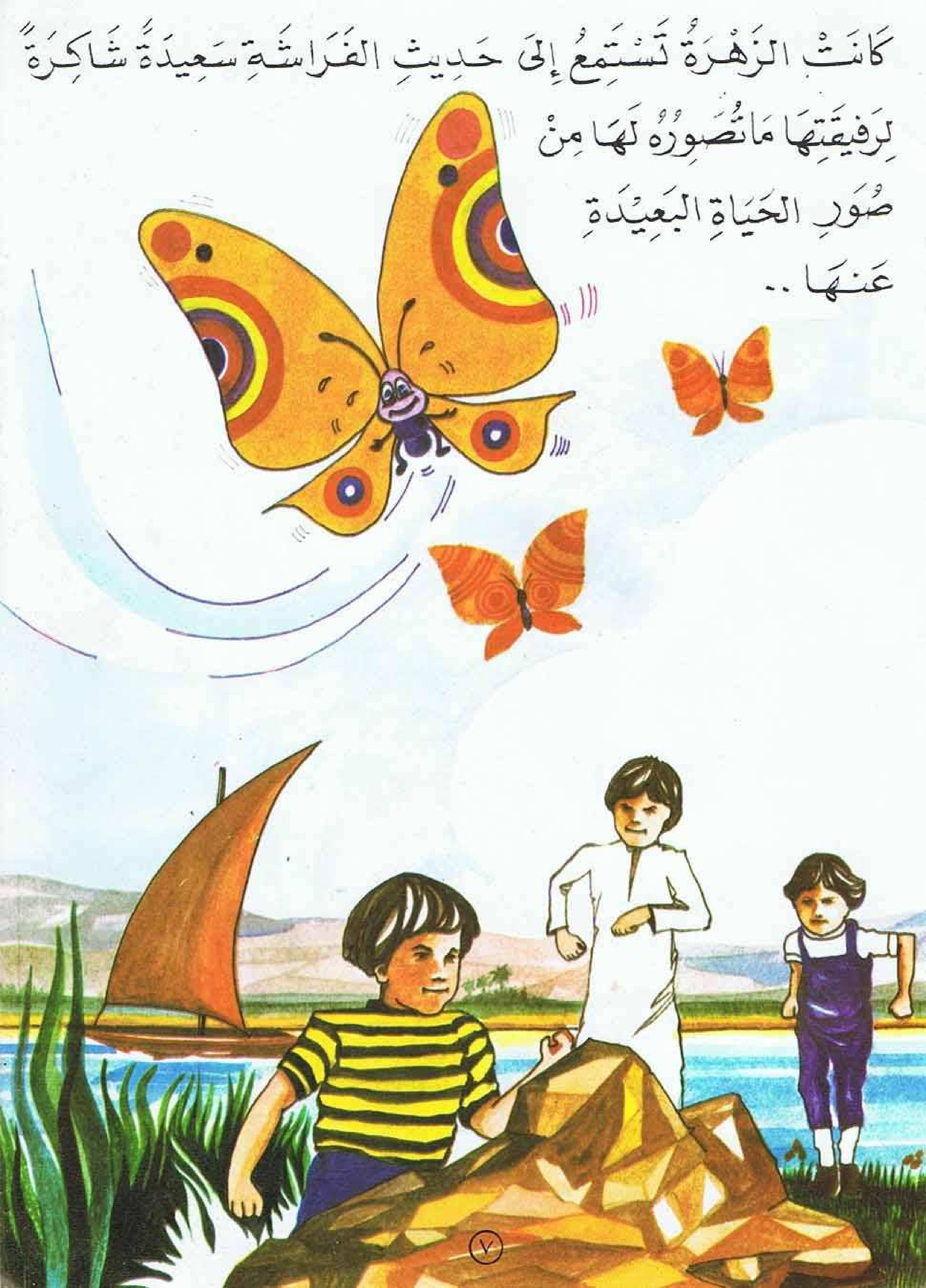


كَانَتْ الفَراشَةُ تُحدِّثُ الزَهْرَةَ بِكُلِّ ماتَراهُ
فِي الحُقُولِ الأُخْرَى ، وَتَقُصُّ عَليهَا أَخْبَارَ
الفَلاَّحِيْنَ الذِينَ يَقْضُوْنَ
يَوْمَهُم فِي زِرَاعَةِ الأَرضِ
وَتوفِيْرِ الغِذَاءِ لِلنَاسِ .. كَمَا
تُحَدِّثُهَا عَنْ تَعَاوُنِهِمْ مَعَ
بَعْضِهِمْ ، وَحُبّهِمْ لِبَعْضِهِمْ البَعْضِ
ومَجَالِسِ سَمَرِهِمْ التِي يَتَحدثُونَ فِيهَا
عَنْ أَخْبَارِهِمْ ، وَيَقُصُّوْنَ حِكَايَاتِهِمْ .



وَأَحْيَانًا تُحَدِّثُهَا عَنِ النَهْرِ
القَرِيْبِ مِنَ الحَقْلِ وَجَمَالِ
مِيَاهِهِ وَهِيَ تَنْسَابُ هَادِئَةً
يُلَاعِبُهَا الهَوَاءُ ، وَالمَرَاكِبِ الشِّرَاعِيَّةِ
التِي تَسِيْرُ فِيْهِ ..
كَمَا تُحَدِّثُهَا عَنِ الأَطْفَالِ
الذينَ يَلْعَبُونَ فِي الحَدَائِقِ
الجَمِيلَةِ المُقَامَةِ على ضَفَتَيْ النَّهْرِ

كَانَتْ الزَّهْرَةُ تَسْتَمِعُ إِلَى حَدِيثِ الفَرَاشَةِ سَعِيدَةً شَاكِرَةً
لِرَفِيقَتِهَا مَا تُصَوِّرُهُ لَهَا مِنْ
صُوَرِ الحَيَاةِ البَعِيدَةِ
عَنْهَا ..







وَفِي أَحَدِ الأَيامِ قَالَتْ الزَهْرَةُ فِي نَفْسِهَا
لِمَاذا أَبقَى أَنَا عَلَى هَذَا الغُصْنِ أَصْنَعُ
الرَّحِيْقَ وأُقَدِّمُهُ لِلفَراشَةِ بَيْنَما
تَتَنقَّلُ هِيَ مِنْ مَكَانٍ إلى آخَرَ، وَتَتَمَتعُ
بِرؤيَةِ الحَياةِ ..
وَكَبُرَ الأَمْرُ فِي نَفْسِهَا حَتَى قَررَتْ أَلاَّ
تَمْنَحَ صَدِيقَتَهَا الفَرَاشَةَ رَحِيْقَهَا ..
وَبِالفِعْلِ عِنْدَمَا أَقْبَلَ الرَّبِيْعُ وَتَفَتَّحَتْ
الأَزهارُ، وَأَتَى الفَرَاشُ لِيَمْتَصَ رَحِيْقَ
الزُهُورِ ..
أَتَتْ الفَرَاشَةُ الجَمِيْلَةُ إِلَى صَدِيقَتِهَا
الزَّهْرَةِ وَسَلَّمَتْ عَلَيهَا ..

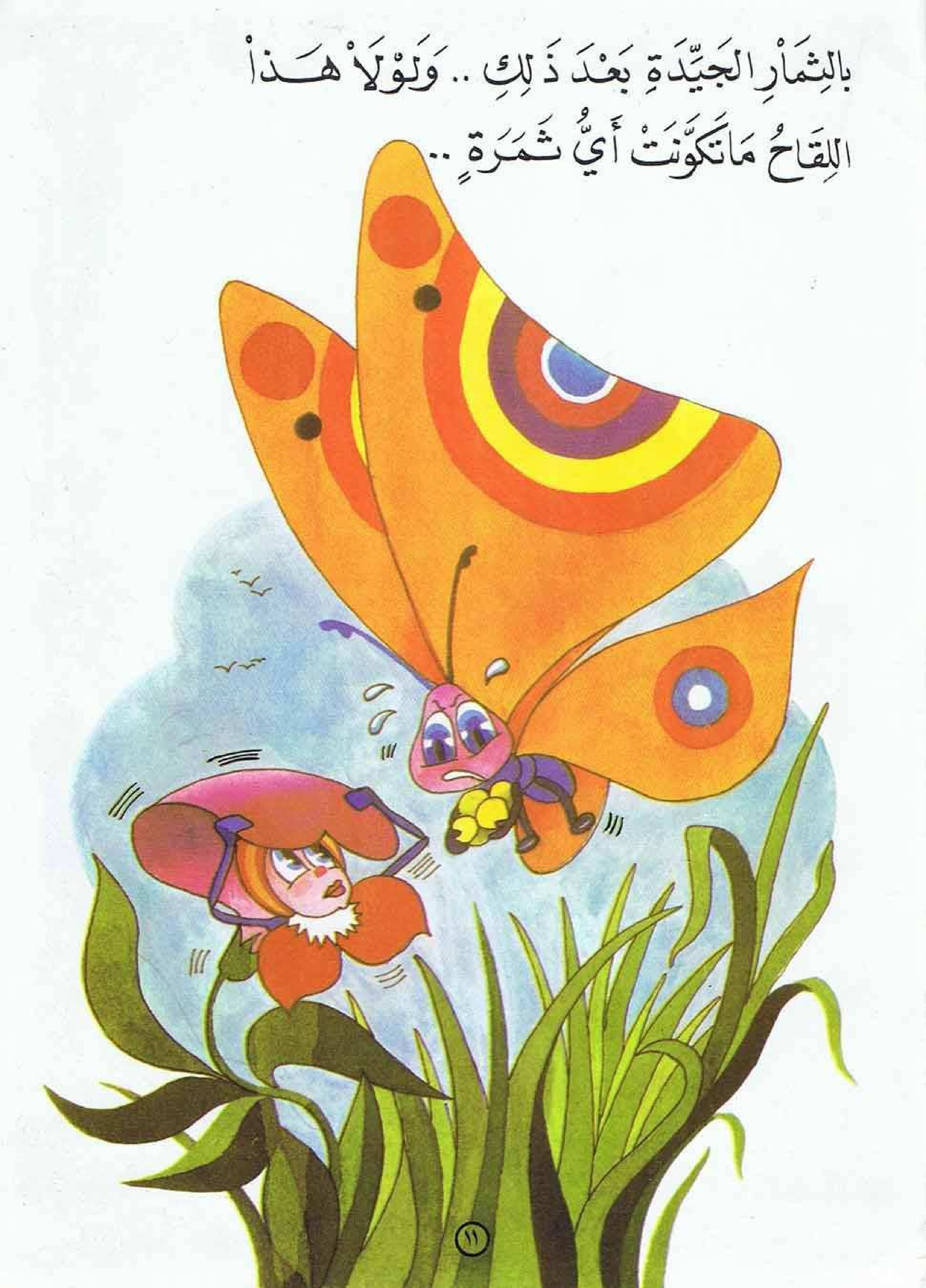
وَلَكِنَّ الزَهْرَةَ لَمْ تَرُدَّ سَلاَمهَا ، بَل ضَمَّتْ أطْرَافَهَا ، وَمَالَتْ برأسِهَا حَتَى لاتُمَكِّنَ الفَرَاشَةَ مِنَ الوُصُولِ إلى الرَّحيقِ .

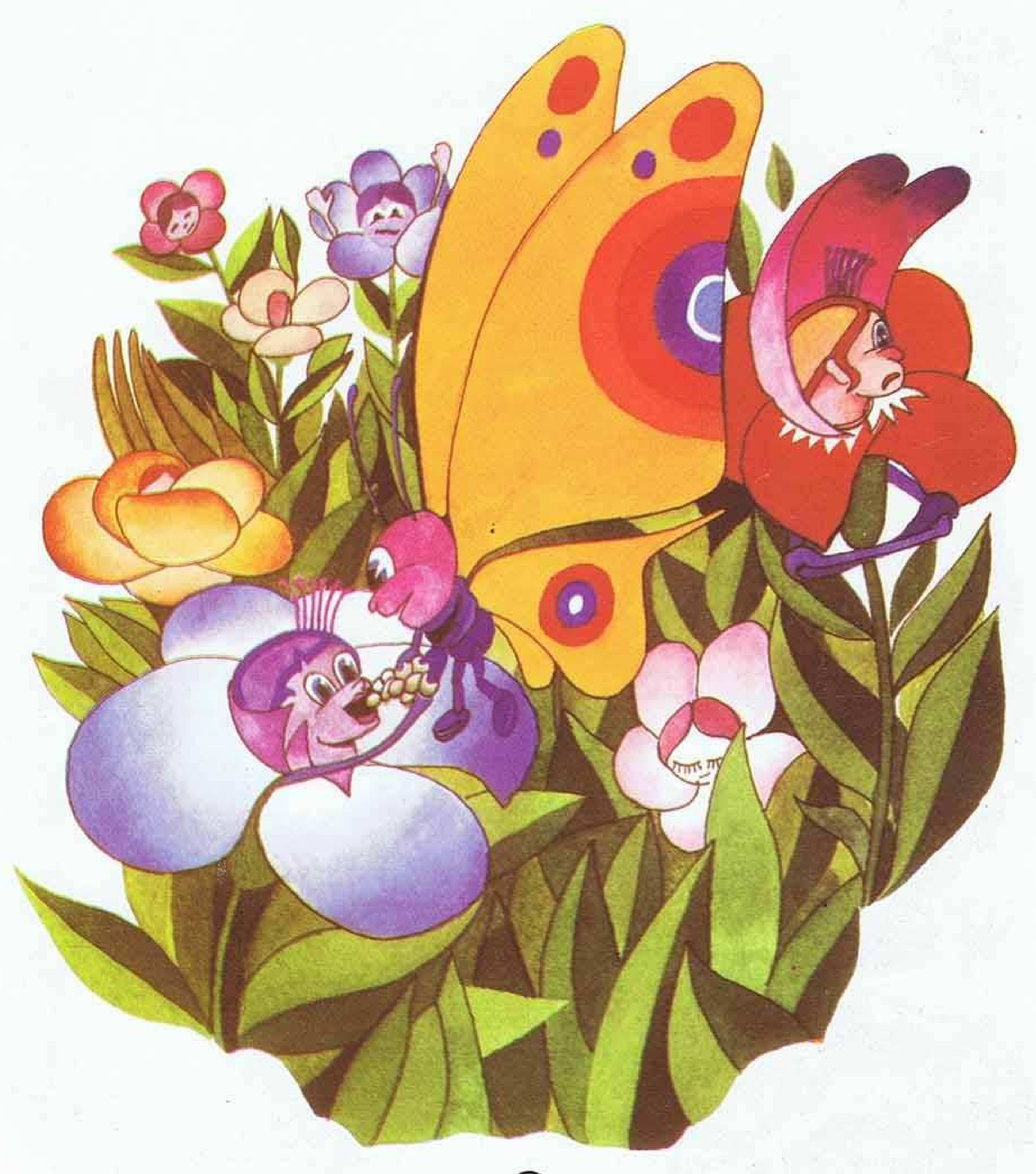
حَاوَلَتْ الفَرَاشَةُ جَهْدَهَا فِي مَعْرِفَةِ سَبَبِ غَضَبِ صَدِيقَتِهَا الزَهْرَةِ ..

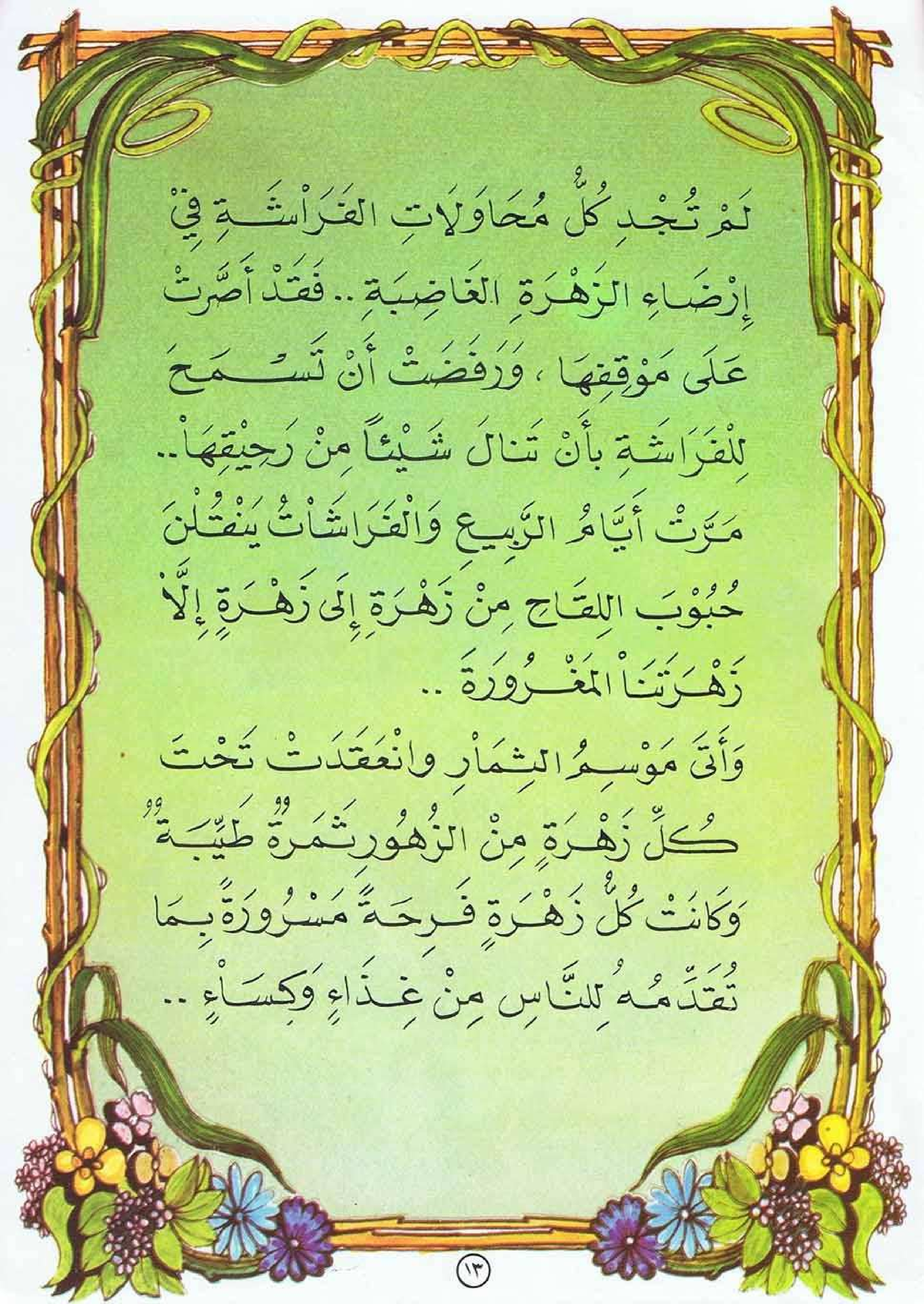
قَالَتْ الزَهْرَةُ : أنَا لَنْ أُقَدِّمَ لَكِ رَحِيقِي .. إنني أَصْنَعُ هَذَا الرَّحِيقَ بِالكَثِيرِ مِنَ الجَهْدِ وَأَقْبَعُ فِي مَكَانِي بَيْنَمَا تَنْطَلِقِينَ أَنْتِ مَسْرُورَةً.

قَالَتْ الفَرَاشَةُ : وَلَكِنْ لاأَنْطَلِقُ لِكَيْ أَتَنَزَه إنني أَطِيرُ لأَبْحَثَ لَكِ عَنْ بُذُورِ اللِقَاحِ التِي تَجْعَلُ مِنْكِ زَهْرَةً مُخْصِبَةً تَأتِي

بالثِمَاْرِ الجَيِّدَةِ بَعْدَ ذَلِكِ .. وَلَوْلاْ هَـذاْ
اللِقَاحُ مَاتَكَوَّنَتْ أَيُّ ثَمَرَةٍ ..







لَمْ تُجْدِ كُلُّ مُحَاوَلاتِ الفَرَاشَةِ فِي إِرْضَاءِ الزَهْرَةِ الغَاضِبَةِ .. فَقَدْ أَصَرَّتْ عَلَى مَوْقِفِهَا ، وَرَفَضَتْ أَنْ تَسْمَحَ لِلْفَرَاشَةِ بِأَنْ تَنَالَ شَيْئاً مِنْ رَحِيقِهَا ..

مَرَّتْ أَيَّامُ الرَّبِيعِ وَالْفَرَاشَاتُ يَنْقُلْنَ حُبُوبَ اللِقَاحِ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ إِلَّا زَهْرَتَنَا المَغْرُورَةَ ..

وَأَتَى مَوْسِمُ الثِمَارِ وانْعَقَدَتْ تَحْتَ كُلِّ زَهْرَةٍ مِنْ الزُهُورِ ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ وَكَانَتْ كُلُّ زَهْرَةٍ فَرِحَةً مَسْرُورَةً بِمَا تُقَدِّمُهُ لِلنَّاسِ مِنْ غِذَاءٍ وَكِسَاءٍ ..



أَمَّا الزَهْرَةُ المَغْرُورَةُ فَقَدْ ذَبلَتْ وَطَاحَتْ أَوْرَاقُهَا وَجَفَّتْ دُونَ أَنْ يَتَكَوَّنَ تَحْتَهَا ثَمَرٌ، وَصَارَتْ رَفِيقَاتُهَا يَسْخَرْنَ مِنْهَا وَمِنْ أَوْرَاقِهَا الجَافَّةِ ..

أَمَّا صَدِيْقَتُهَا الفَرَاشَةُ فَقَدْ كَانَتْ تَطِيرُ حَوْلَهَا وَكُلُّهَا أَلَمٌ لِمَا أَصَابَ صَدِيْقَتَهَا الزَهْرَةَ نَتِيْجَةً لِغُرُورِهَا وَضَنِّهَا بِرَحِيْقِهَا.

قَالَتْ الفَرَاشَةُ فِي نَفْسِهَا : كَمْ أَنَا آسِفَةٌ لِمَا أَصَابَكِ يَا صَدِيْقَتِي، وَلَكِنَّ ذَلِكَ بِسَبَبِ جَهْلِكِ بِأَنَّ الحَيَاةَ أَخْذٌ وَعَطَاءٌ وَمُشَارَكَةٌ فِي الفَرَحِ وَالْحُزْنِ .. مَنْ لَمْ يُعْطِ فِيْ هَذِهِ الحَيَاةِ لَيْسَ لَهُ الحَقُّ فِي أَنْ يَأْخُذَ .. وَمَنْ لَمْ يُشَارِكْ النَّاسَ حَيَاتَهُمْ تُهْلِكْهُ الوَحْدَةُ فِيْ دُرُوبِ الحَيَاةِ الطَوِيْلَةِ.





# الأسئلة

١- أينَ كانَتْ تنمو الشجرةُ ؟ وماذا يظهرُ على غُصْنِها في الربيعِ ؟

٢- كَمْ عددُ ألوانِ الطَيفِ ؟ أذكرها ؟ وماذا تُحِبُّ مِنها ؟

٣- كَيْفَ يَنْتَقِلُ النَّاسُ في النَهرِ ؟

٤- أين يَعْمَل الفلاحُ ؟ وفي أيِّ فَصلٍ تتفتّحُ الأزهارُ ؟

٥- ماهِيَ فائِدَةُ الفَراشِ لِلزُهُورِ ؟

٦- لماذا ذَبُلَتْ الزَهْرَةُ الجَميلةُ ولَمْ يَنْعَقِدْ فِيْها الثَمرُ ؟

٧- هَل أَسِفَت الفَراشَةُ على مَصيرِ صَديقَتِها ؟ ولماذا ؟

٨- مَنْ أكثرُ وَفاءً الفراشةُ أم الزهْرَةُ ؟

٩- كيْفَ يجبُ أنْ تكونَ الصداقةُ ؟

املأ الفراغات بكلمات مناسبة مِنَ القصَّة

١- في ........ تظْهَرُ ........ في أغصانِ الشجرِ .

٢- تَطيرُ ........ من غُصْنٍ إلى غُصْنٍ وتَقِفُ على ........ لتمتصَ رحيقَها .

٣- يلعبُ الأطفالُ في ........ التي تُقامُ على ضفتي ........

٤- في الربيع تنْقُلُ ........ اللقاحَ من زَهْرةٍ إلى ........

٥- بواسطةِ اللقاحِ ........ الثمارُ في غصونِ ........

خطوط

أحمد صبري

رسوم

محمد حمادي
عمار بلغيث

# كتاب للناشئين

صدر منها :

- سلسلة وطنى الحبيب

- جده القديمه — للاستاذ يعقوب محمد اسحق
- جده الحديثه — للاستاذ يعقوب محمد اسحق

- الديك المغرور والفلاح وحماره — الاستاذة فريده محمد على فارسى
- سلمان وسليمان — الاستاذة فريده محمد على فارسى
- زهور البابونج — الاستاذة فريده محمد على فارسى
- الزهره والفراشه — الاستاذة فريده محمد على فارسى



طبعت بمطابع دار البلاد ـ جدة